في أحد المساجد يقام جلسات ذكر بعد العشاء كل جمعة ما حكم هذا؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

في احد المساجد وبعد صلاة العشاء في كل ليلة جمعة يقوم امام المسجد بعمل ذكر وهو ان يجلس الحاضرون على شكل حلقة دائرية ويقومون بذكر الله بصوت عال جدا وبواسطة الميكروفون - 00:00:00

تقول مع الامام الله الله مائة مرة ثم لا اله الا الله مائة مرة وبعض انواع اخرى من الذكر. السؤال هو ما حكم ذلك؟ مع ان الوقت يستغرق ساعتين هذا من البدع - 00:00:24

من بدع الاذكار وهو نوع من الطرق الصوفية نوع لم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحل للمسلم ان يعبد الله الا بما شرعه رسول الله. اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:46

هذه اذكار وهناك اذكار اخرى للصوفية استذلهم الشيطان لممارستها فان كلمة الله الله الله ليس من الذكر. هم وانما الذكر الله لا اله الا هو او الله اكبر او الله المستعان ونحو ذلك - 00:01:03

ومع ذلك فان اداء هذه الاذكار بهذه الصفة في هذه الهيئات بدع في دين الله فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطاه الله جل وعلا ما لم يعطي غيره من البشر وعنده من الرغبة في ارضاء الله - 00:01:26

واكرامه والثناء عليه ما ليس عند غيره من البشر وشرع لنا ما نحتاج اليه مما يقربنا الى الله او يباعدنا عن سخطه وفيما شرعه لنا كفاية وغنيا عن ان نشرع لانفسنا في دين الله ما لم يأذن به الله - 00:01:48

فهذا مما هو مردود على اصحابه وغير معتد به فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:02:17

فهذا من المحدثات في الدين وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:02:37

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فينبغي تنبيه هؤلاء لكن بحكمة. مم. ولطف. مم وارشادهم الى ان يستغلوا اوقاتهم بما هو انفع لهم من هذه البدع بتحفظ لكتاب الله - 00:02:55

او مذاكرة في معاني بعظ القرآن او معاني بعظ السنن فان ذلك انفع واعظم عائدة عليهم - 00:03:19